

الامامة والحكومة

[59] الاطروحة الثانية: - الامامة لا تثبت إلا بالتعيين نقول مقدما: - أصرار عدم التعيين وإشكالاته: - أولا: لا يمكن للرسول صلى الله عليه وآله وهو العظيم في خلقه وخلقه أن يترك الانصار بعد وفاته عرضة لقريش واحقادها، ولقمة سهلة لمن وتربهم حينما أقاموا صرح الاسلام وشيدوه، إذا قام الموتورون أنفسهم بالامر من بعده، ووصلوا إليه، إن لم يعين فيكون بذلك خاذلا لمن نصره وأيده أول الامر - وحاشاه أن يكون كذلك - . (روى أبو بكر (أحمد بن عبد العزيز الجوهري) قال: أخبرنا أحمد بن إسحق بن صالح: قال حدثنا عبد الله بن عمر، عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد، قال: لما توفي النبي صلى الله عليه وآله اجتمعت الانصار إلى سعد بن عباد، فأتاهم أبو بكر وعمر وأبو عبيده، فقال الحباب بن المنذر: منا أمير ومنكم أمير. إنا والله ما ننفس (أي نحسد) هذا الامر عليكم أيها الرهط، ولكننا نخاف أن يليه بعدكم من قتلنا أبناهم وآبأهم، وإخوانهم). فقال عمر بن الخطاب: (إذا كان ذلك فمت إن استطعت..). قلت: قرأت هذا الخبر على أبي جعفر بن محمد العلوي الحسيني المعروف
